IUGJEPS
Vol 24, No4, 2016, pp 213 -230

ISSN 2410-3152

تاريخ الإرسال (2016-08-18)، تاريخ قبول النشر (2016-11-05)

دور المدرسة في تعزيز المواطنة الصالحة لدى طلبتها في ظل الربيع العربي

د. هند سمعان الصمادي [1,*]

[1] كلية العلوم والآداب بالرس– جامعة القصيم – السعودية

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

e-mail address: hendsmadi2@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة المدرسة لدورها في تعزيز المواطنة الصالحة لدى طلبتها في ظل الربيع العربي ، حيث قامت الباحثة بتصميم استبانة طبقتها على عينة الدراسة ، و التي اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأغراض الدراسة .

و أسفرت نتائج الدراسة عن أن درجة ممارسة المدرسة لدورها في تعزيز المواطنة الصالحة جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.14) ، فجاء دور المعلم في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.34) ،و عدم وجود فروق دالة إحصائيا لأثر متغير الجنس ، و وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير المرحلة التعليمية و لصالح مرحلة التعليم الثانوي في كل المجالات ، و وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير سنوات الخدمة و لصالح أكثر من عشر سنوات في كل المجالات ، وخرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات أبرزها إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع ثورات الربيع العربي مع تناول متغيرات لم تتناولها الدراسة الحالية كمتغير الانتماء السياسي ، و مستوى دخل الأسرة .

كلمات مفتاحية:

المواطنة الصالحة , الربيع العربي.

The Role of School in promoting Good Citizenship for Students in the Light of Arab Spring

Abstract

The current study aimed to identify the role of school in promoting good citizenship for students in the light of Arab spring . The researcher has developed a questionnaire. It applied on the study sample in which were chosen through simple random sampling . The results revealed that school has a role in promoting good citizenship for students in which the degree was at moderate level, with overall mean reached (2.14). Hence, the role of teacher came first, there were no statistically significant impact for the gender on the other hand, there are statistically significant differences for the variable of Educational stage in favor of secondary stage. Nevertheless, there are statistically significant impact of years of experience in favor of those who have 10 years of experience. The researcher has revealed a conclusion of the importance of conducting intensive qualitative and quantitative studies concerning the Arab Spring .

Keywords:

Good Citizenship, Arab Spring.

مقدمة:

مع نهاية العقد الأول من القرن الحادي و العشرين ظهرت الثورات العربية الشعبية ، و التي أخذت مسارا سلميا و حظيت بالقبول الجماهيري ، بدءا بثورة جنوب تونس من مدينة بوزيد بالتحديد ، و ذلك أثر حرق الشاب التونسي محمد بوعزيزي لنفسه في شهر ديسمبر من عام 2010 ، نتج عنها الإطاحة بالحكومة التي كان يرأسها زين العابدين بن علي ، تلتها ثورة الشباب المصري في 25 يناير الذين نظموا احتجاجاتهم على Face book كوسيلة للتعاطف مع قضية خالد سعيد ، و نتج عنها الإطاحة بحكومة حسني مبارك ، و توالت الثورات الشعبية في كل من ليبيا التي انتهت بسقوط النظام الليبي و مقتل معمر القذافي ، ثم تلاها تنحي الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عن الحكم ، و انتقلت بعدها موجات الاحتجاج إلى بلدان عربية أخرى كالجزائر و سوريا و العراق و غيرها .

و في ظل ثورات الربيع العربي تواجه الدول العربية كثيراً من التحديات أخطرها أزمة المواطنة وما يصاحبها من تداعيات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، وقد أدت التغيرات التي شهدها العالم العربي جراء تلك الثورات إلى زيادة الاهتمام بترسيخ المواطنة الصالحة لدى أبنائها باعتبارها صمام الأمان لتماسك النسيج المجتمعي في هذه الدول، ولنجاح عمليات التحول الديمقراطي ووقف إعادة إنتاج قيم أنظمة الحكم السلطوية، ولما كان ترسيخ قيم المواطنة يتطلب إصلاح التعليم وتزويد الأفراد بالمعارف والقيم والمهارات التي تؤثر في استعداد الطلبة للمشاركة العامة وتساعدهم على التكيف مع المتغيرات ومواجهة التحديات، فإن تعليم قيم المواطنة يقع عادة في صلب عملية تعليم الطلبة المهارات اللازمة لإنجاح العملية الديمقراطية (الحفناوي ،2002).

و تعتبر المدرسة المؤسسة التعليمية الأولى التي أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه الوطنية من أجل ذلك فإن مهمتها هي إعداد الأفراد ليكونوا مواطنين صالحين فاعلين داخل وطنهم ، ولذلك ثمّة حاجة ملحّة لإصلاح التعليم المدرسي من أجل تعزيز المواطنة إذا ما أريد لها أن تترسخ في العالم العربي لمجابهة التحديات و التغيرات فيه (عبد ربه ،2002) .

فما تقدمه المدرسة من أنشطة و ممارسات و مناهج تسهم في معرفة المواطن لحقوقه و واجباته ، و الوعي لما يجري حوله من أحداث و وقائع ، و تكسبه القدرة على التصور الكلي للواقع المحيط به و كيفية التعامل معه (إدريس ، 2013).

و جاءت نتائج الدراسات السابقة لتؤكد بأن هنالك أثر لثورات الربيع العربي في المجتمعات العربية ، كدراسة محمد (Mohamed,2011) ، و دراسة السليحات (2014) اللتان توصلتا إلى وجود أثر بدرجة مرتفعة لتلك الثورات ، و أمام هذا التأثير تضاعفت مسؤولية المؤسسات المجتمعية للقيام بأدوارها في العمل على إكساب أبنائها الولاء و الانتماء الوطني ، و إكسابهم خصائص المواطنة الصالحة ، و القدرة على مواجهة تلك التغييرات المحيطة بهم ، و إحدى أهم تلك المؤسسات هي المدرسة ، و هذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة كدراسة الدنادنة (2007)، و دراسة هيمانا و بربر و ناورني Humana, G., Barber, *C , & Tourney, J.* *(2006)* ، و دراسة الهاجري (2007)، و دراسة الدويري(2007)، و دراسة الحسامي (2010) ، و دراسة العوامرة (2012) .

و بناء على ما سبق ذكره ؛ تصبح دراسة دور المدرسة في تنمية المواطنة الصالحة في ظل الربيع العربي ضرورة أساسية و لازمة في ظل ما تشهده المجتمعات من تطورات جراء الربيع العربي .

مشكلة الدراسة

لا تزال الدراسات عن ثورات الربيع العربي قليلة جدا ، و إذا وجدت فانه يغلب عليها الطابع السياسي أو التحليل العام ، على الرغم من أن ثورات الربيع العربي قد حققت إلى حد ما انجازات ملحوظة كرحيل كلا من الرئيس التونسي و المصري و اليمني و الليبي ، و ما تلا ذلك من خطوات على طريق تحقيق الانتصار التام ، ، كما أن واقع الربيع العربي الغير مستقر بحاجة إلى دراسات مستمرة وعميقة كمية و نوعية .

و لأن المدرسة أولى المؤسسات التعليمية التي تسهم في بناء شخصية الطالب وتثقيفه وإعداده لمواجهة التغيرات والتحديات التي تحدث حوله كثورات الربيع العربي ، فان الحاجة ملحة إلى القيام بدراسات في هذا الموضوع ، و من هنا جاء إحساس الباحثة بموضوع هذه الدراسة .

أسئلة الدراسة

و يمكن بلورة مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية :

1- ما درجة ممارسة المدرسة لدورها في تعزيز المواطنة الصالحة لدى طلبتها في ظل الربيع العربي من وجهة نظر معلميها ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة المدرسة لدورها في تعزيز المواطنة الصالحة لدى طلبتها في ظل الربيع العربي من وجهة نظر معلميها تعزى للمتغيرات التالية : (الجنس ، سنوات الخدمة ، المرحلة التعليمية) ؟

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- معرفة درجة ممارسة المدرسة لدورها في تعزيز المواطنة الصالحة لدى طلبتها في ظل الربيع العربي من وجهة نظر معلميها .
- معرفة أثر كلا من المتغيرات التالية : الجنس ، سنوات الخدمة ، المرحلة التعليمية على درجة ممارسة المدرسة لدورها في تعزيز المواطنة الصالحة لدى طلبتها في ظل الربيع العربي من وجهة نظر معلميها .

أهمية الدراسة

-جاءت هذه الدراسة مواكبة للتغيرات و التطورات السياسية، واستجابة لحركات الإصلاح السياسي التي تشهدها الكثير من الدول العربية في ظل الربيع العربي، فواقع الدول العربية الآن الغير مستقر بحاجة إلى دراسات مستمرة عميقة كمية و نوعية ، لذا ستشكل هذه الدراسة و نتائجها مادة اثرائية للمكتبات العربية .

-تنبع أهمية الدراسة من أهمية دور المدارس كمؤسسات تربوية في تكوين شخصية الطالب و صقلها وإعداده كمواطن صالح و تشكيل الوعي السياسي لديه لفهم ما يحدث حوله في العالم من أحداث في ظل ثورات الربيع العربي .

- تنبع أهمية الدراسة من أهمية الجهات التي يمكن أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة من أفراد و جهات رسمية : كوزارات التربية و التعليم ، و ووزارة الشباب ، و الثقافة ، و الإعلام ، و المؤسسات و الهيئات السياسية ، و المنظمات الشبابية المهتمة بشؤون الشباب .

-تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة في الوطن العربي ، فلا تزال الدراسات عن الربيع العربي قليلة جدا ، و إذا وجدت فانه يغلب عليها الطابع السياسي أو التحليل العام .

حدود الدراسة

-حدود الموضوع : اقتصرت الدراسة على درجة ممارسة المدرسة لدورها في تعزيز المواطنة الصالحة لدى طلبتها في ظل الربيع العربي من وجهة نظر معلميها .

-الحدود البشرية : اقتصرت الدراسة على معلمي و معلمات المدارس السعودية التابعة لمنطقة القصيم .

-الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة على المدارس السعودية التابعة لمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية .

-الحدود الزمانية : اقتصرت الدراسة على العام الدراسي 2016-2015.

التعريفات الإجرائية

المواطنة الصالحة: هي تلك المفاهيم و المعارف و الممارسات اللازمة لإعداد الطالب كمواطن صالح في مجتمعه فاعلا و مشاركا في بنائه و في حل مشكلاته ، مدركا لحقوقه و واجباته ، قادرا على تحمل مسؤولياته ، ممتلكا لروح العطاء و الولاء و الانتماء له .

الربيع العربي :هو مصطلح أطلق على الاحتجاجات السلمية التي حصلت في بعض البلدان العربية ظهرت نتيجة لانتشار العديد من المظالم كالفقر و الظلم و الفساد و الجوع و القمع وغيرها ، و التي صحبها تغيرات في الأنظمة السياسية طالبت بالتغيير و الإصلاح على كافة الأصعدة كالاحتجاجات التي ظهرت في كل من تونس و ليبيا و سوريا و مصر وغيرها من البلدان العربية .

الأدب النظري :

عرّفت المواطنة بأنها: علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق، والمواطنة تدل ضمناً على مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات، وهي على وجه العموم تسبغ على المواطنة حقوقاً سياسية (أبو حشيش، 2010).

كما تعرف على أنها تمثل مكانة الفرد في المجتمع باعتباره مواطناً يتمتع بمجموعة من الحقوق والواجبات والهويات التي تربطه بالدولة القومية التابع لها (Grainne, M.2007).

و قد ارتبط مفهوم المواطنة عبر التاريخ بالمشاركة الاقتصادية، و حق التمتع بالثروات إضافة إلى المشاركة الاجتماعية ، إلى جانب

المشاركة في اتخاذ القرار فضلا عن المساواة و الإنصاف و العدل أمام القانون (الكواري ،2001).

و تعبر المواطنة الصالحة عن حب الفرد و إخلاصه لوطنه و انتمائه له و إلى أرضه و ناسه و عاداته و تقاليده و الاعتزاز بتاريخه وانجازاته والتفاني لخدمته(الموسوعة العربية العالمية،1996).

و المواطنة الصالحة هي جيل واع بحقوقه واجباته منفتح على الحداثة متحملا للمسئولية يستلهم المثل العليا في الحرية و الديمقراطية و حقوق الإنسان ، يشعر بمشكلات مجتمعه ، و يكون فاعلا في مواجهتها و العمل على حلها ، تتعزز في نفسه روح الولاء و الانتماء ، يدرك أنه جزء من وطنه لا ينفصل عنه (الحفناوي ،2002).

دور المدرسة في تعزيز المواطنة الصالحة :

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية الأولى التي أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه الوطنية من أجل ذلك فإن مهمة المدرسة هي إعداد الأفراد ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على العمل والإنتاج والمشاركة مع الجماعة لبناء المجتمع الذي ينتمون إليه ، وتعد المدرسة امتدادا وظيفيا للأسرة تقوم معها بدور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية حيث تقوم بوسائلها المختلفة على تعميق شعور الانتماء والولاء للمجتمع وتعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى النشء وتساهم في بناء شخصيته وتثقيفه وإعداد الأفراد لمواجهة المتغيرات والتحديات التي تحدث في المجتمع .كما تقوم بتزويد الأفراد بالمعارف والمفاهيم الاجتماعية والسياسية مما يجعلهم مدركين متفاعلين مع الأحداث والقضايا السياسية من حولهم (المديني،2011) .

و تقوم المؤسسات التعليمية على رأسها المدرسة بجهود كبيرة في مجال التربية من أجل المواطنة ، حيث لا يقتصر دورها على نقل المقررات الدراسية فحسب بل تعتمد على الممارسات و التطبيقات داخلها و خارجها ،و على تكوين المواطن ، و تنمية وعيه بحقوقه و واجباته ، و دعم مشاركته في مجتمعه بشكل فاعل(أبو حشيش، 2010).

فالمدرسة هي الأداة التي تعمل توحيد أبناء المجتمع و جمعهم حاملة المسؤولية في إعدادهم كمواطنين صالحين(الماجد، 2011) .

و تحقيق المواطنة الصالحة لا يقتصر على معرفة المواطن بحقوقه و واجباته و لكن حرصه على ممارستها لصالح الوطن و حتى تكون المواطنة واعية لابد أن تكون بشكل مقصود من قبل الدولة حيث تقوم بتعريف الطالب المواطنة و خصائصها منذ بداية المرحل التعليمية الأولى و مرورا ببقية المراحل التعليمية الأخرى ، لذلك لابد من أن يتم توفير الإمكانات المادية و المعنوية للمدرسة لتقوم بتلك الوظائف (مختار، 2003).

و تعمل المؤسسات التعليمية و أهمها المدرسة على تعزيز حس الانتماء للوطن و ذلك من خلال النشاطات المنهجية و اللامنهجية ، و مجلس الطلبة و الأندية الطلابية ، و مشاركة الطلبة بالنشاطات الرياضية و الثقافية و الاجتماعية و الدينية و الوطنية ،و المحاضرات و الندوات و المقررات الدراسية و غيرها ، و التوجيه المباشر و غير المباشر (المزين، 2015).

و على المعلم الدور الكبير في تجذير تربية المواطنة لدى الطلبة من خلال إشراك الطلبة في عملية التعليم بكل أبعادها تخطيطا و تنفيذا و تقويما و متابعة ، و تشجيعهم على معالجة المشكلات و مواجهتها بأسلوب عقلاني هادئ ، و الابتعاد عن الأسلوب التسلطي في التدريس ، و الأخذ بالأساليب الملائمة لمفهوم الديمقراطية مثل الأسلوب الكشفي ، و إعداد التقارير الجماعية ، إضافة إلى تشجيع الطلبة على تكوين الجمعيات العلمية بحيث تكون مرتبطة بدراستهم مما يعودهم اتخاذ القرارات و ينمي مفهوم الحرية لديهم ، بالإضافة إلى تعويدهم التفكير الناقد البناء و الالتزام بالمواعيد و توزيع الوقت بشكل مناسب (حسين، 1998) .

و ينبغي أن يكون المعلم منظما في شرحه ، و لديه القدرة على الإقناع ، مرنا في التفكير و في تعامله مع طلبته ، متقبلا لآرائهم و نقدهم ، ملتزما بالنزاهة و الموضوعية(المزين،2015).

و من الأهمية التأكيد على طرائق التدريس التي يتبعها المعلم و التي تحتاج مناخ ديمقراطي يتسم بالحرية و التسامح الفكري و التفاعل الايجابي ، تساعد من تحرير الإنسان من القهر و تكوين الذات المشاركة ، و هذه الطريقة البعيدة عن التلقين و السرد هي طريقة التعلم الذاتي و التي تعتمد طريقة حل المشكلات ، فهي تهدف إلى تغيير الواقع و ليس مجرد قبوله ، فهي تنمي لدى الطالب

الايجابية و النقد البناء و تكسبه سلوكيات المشاركة و تنمي لديه الحس بالمسؤولية(فرج،2001).

ما تقدمه المدرسة من أنشطة و ممارسات و مناهج تسهم في معرفة المواطن حقوقه و واجباته ، و ما يجري حوله من أحداث و وقائع ، و كذلك قدرة المواطن على التصور الكلي للواقع المحيط به ، و تنمو لديه القدرة على التسامح الفكري المتبادل ، و توافر روح المبادرة ، و الاستعداد للمشاركة الايجابية (عبد ربه،2002).

و تعد المناهج التعليمية أحدى الوسائل الهامة في غرس القيم الوطنية و الولاء و الانتماء في أذهان الناشئ ، فهو المخصب الأساس للذهن و الذاكرة إزاء تمسكها بقيم الوحدة الوطنية و العدالة و المساواة و الديمقراطية ، و هي المسئولة عن ترسيخها في أذهان الأجيال (المذابي،2009) .

أهداف ثورات الربيع العربي و أسباب حدوثها :

و يعبر الربيع العربي عن حركة احتجاجية سلمية انخرط بها جميع فئات المجتمع العربي مع أن للشباب الحضور المميز بينها ، سببته مجموعة من المظالم كالفقر والجوع و البطالة والظلم الاجتماعي و انتشار الفساد و الركود الاقتصادي و سوء الأحوال العامة ، وعدم الرضا عن الأساليب القمعية التي انتهجتها الأنظمة العربية القائمة، و قد تميزت بظهور هتاف عربي موحد ينادي بشعار "الشعب يريد إسقاط النظام (الحسيني،2012).

لقد هدفت هذه الثورات إلى تحقيق الديمقراطية القائمة على التعددية والحريات السياسية والاجتماعية وحرية التعبير ،واحترام حقوق الإنسان ،وتداول السلطة سلميا، وفصل السلطات واستقلالية القضاء ،وبناء الدولة وفق دستور عصري ،وعلى الصعيد الاجتماعي تحقيق العدالة الاجتماعية ومحاربة الفساد والبطالة والفقر، وتكريس مفهوم المواطنة والمجتمع المدني، ،وعلى صعيد السياسة الخارجية رفض التبعية واستعادة الكرامة الوطنية، والحفاظ على الحقوق والهوية القومية، واستعادة دور الشعوب العربية، وحماية ثرواتها القومية، والتصدي للتدخلات والإملاءات الخارجية، ومجابهة التحديات التي يشكلها الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة(العوفي،2011).

لقد كانت ثورات الربيع العربي ثمرة من ثمرات الإنترنت، ، فالشعوب العربية التي قامت بالثورات كانت كما وصفها أحد المحللين السياسيين كالمرأة العاقر التي لم تنجب لسنوات طويلة، ثم فجأة حملت وأنجبت خمس توائم (تونس، ومصر، واليمن، ليبيا، وسوريا) ، فلولاها لما حشدت هذه الجماهير، ولم تستمر لتحقيق أهدافها (حتاملة ، 2012).

وحين تتأزم الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتصبح أحوال الناس لا تطاق، وعندما تتباعد الشقة بين الحاكم والجماهير، وتغيب وسائل التعبير الحر لا تجد الشعوب أمامها إلا الاحتجاج السلمي لتغيير أوضاعها تغييرا جذريا، فالأمر ليس يقظة مفاجئة ، إنما هو نتاج تراكمات استغرقت ما يزيد على أربعة قرون تقريبا (المديني،2011) .

وتتمثل أول التراكمات في النواحي السياسية، وذلك عندما حدثت فجوة بين الخطاب السياسي والواقع، فما تقدمه التصريحات من صورة مشرقة عن الانجازات ، جعل هناك أزمة ثقة ومصداقية في خطاب السلطة وجعل الشعوب تنقم على الأوضاع عامة ، و تخرج في حركات احتجاجية تعبر عن حالة غضب. أضف إلى ذلك الحضور المكثف للحزب الحاكم إداريا كما هو الحال في مصر وسوريا، ترافق ذلك مع ضعف القوى الحزبية وعدم تعبيرها عن مصالح الشباب وقضاياهم حيث لم تتمكن الأحزاب من القيام بدور فاعل ومؤثر في الحياة السياسية والاجتماعية، أمّا الانتخابات النيابية فقد غابت عنها النزاهة والشفافية، فلم يكن هناك تمثيل حقيقي للمجالس النيابية (أفايه ،2011).

أمّا على الصعيد الخارجي من الناحية السياسية فقد عبّرت هذه الأنظمة السياسية بتحالفها مع الدول الاستعمارية عبر قبول أنظمة الحكم العربية بأن تكون أداة لخدمة مشاريع الهيمنة السياسية الغربية في المنطقة، ونهب ثروات العرب (حتاملة ، 2012).

وعلى البعد الاجتماعي فقد غابت العدالة الاجتماعية وتفشى الظلم الاجتماعي، وأصبحت الشعوب تعتصر ألما عندما ترى العائلات المتنفذة تستولي على مقدرات البلاد الاقتصادية باستمرار، وتعيش في البذخ والترف على حسابهم وحساب كدحهم ، مما أدى إلى انصهار وتآكل الطبقة الوسطى التي يسند إليها تحقيق التوازن الاجتماعي والحراك الاقتصادي في الدولة (دده ،2012).

أضف ذلك كله الأجندة الاقتصادية القائمة على إغراق الدول في الديون الخارجية وربطها بسياسات البنك الدولي وصندوق النقد

الدولي وشروطها المذلة ، إلى جانب خصخصة القطاع العام وتبديد ممتلكات الدولة الأمر الذي أدى إلى تحوّل الفقر والبطالة وخاصة في أوساط الشباب وخريجي الجامعات إلى معضلة سائدة مستعصية الحل، ومع مرور الوقت تعمقت الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، و قد وصلت التناقضات إلى أقصى مداها ، ولم يعد هناك ما يمكن فعله لتبرير الإخفاقات المتراكمة لأنظمة الحكم على كافة المستويات والأصعدة (حتاملة ، 2012).

الدراسات السابقة :

و تجدر الإشارة إلى ندرة الدراسات العربية و الأجنبية التي تناولت دور المدرسة كمؤسسة تعليمية في تعزيز المواطنة الصالحة في ظل الربيع العربي ، لذا سيتم عرض أهم الدراسات التي لها علاقة بموضوعي المواطنة و الربيع العربي :

وأجرى عدول (2002) دراسة بعنوان "**مصادر طلاب الجامعات المصرية لمتابعة أحداث الحادي عشر من سبتمبر وتوابعها**" وهدفت الدراسة التعرّف على نوعية هذه المصادر ودرجة الاعتماد عليها، إضافة إلى خصائص المعالجة الإعلامية لهذه الأزمة في وسائل الإعلام المختلفة. وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات المصرية، واختير منها عينة مكونة من (3000) طالب وطالبة، مستخدما أداة المقابلة في جمع المعلومات. وأكدت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى وعي طلاب الجامعات لأهمية أحداث الحادي عشر من سبتمبر وتوابعها في التأثير على السياسات الدولية والمحلية، وجاء التلفاز المصري والصحف القومية وقناة الجزيرة كأهم مصادر للمعلومات التي تم الاعتماد عليها في متابعة الأحداث.

و أجريت هيمانا و بربر و ناورني Humana, G., Barber, *C , & Tourney, J. 2006)* دراسة بعنوان **دور البيئة المدرسية في تعزيز التربية الوطنية من وجهة نظر المدرسين فيها** ، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، و أظهرت أن تربية المواطنة السليمة تتطلب إجماع أعضاء هيئة التدريس في المدرسة على فلسفة التعليم التي تسعى إلى تحقيق أهداف التربية الوطنية ، و ضرورة الإلمام بالمعرفة المتعلقة بالأمور الوطنية ، إذ تساعد البيئة المدرسية التعاونية في تنمية ثقافة المواطنة بدرجة مرتفعة ، كما بينت الدراسة أن الثقة المتبادلة و التفاعل الايجابي يمثل ضرورة للبيئة التعليمية الداعمة للمواطنة .

أجرت الدنادنة (2007) دراسة بعنوان "**درجة التزام طلبة المرحلة الثانوية العامة في الأردن بقيم المواطنة الصالحة من وجهة نظر معلميهم** " . هدفت الدراسة إلى تعرف درجة التزام طلبة المرحلة الثانوية العامة في الأردن بقيم المواطنة الصالحة من وجهة نظر معلميهم ، و تكونت عينة الدراسة من (674) معلما و معلمة ،و التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية ، وأظهرت نتائج الدراسة أن التزام طلبة المرحلة الثانوية العامة في الأردن بقيم المواطنة الصالحة بدرجة عالية في مجال الولاء ، و بدرجة متوسطة في مجال الانتماء و الديمقراطية ، و وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير المؤهل العلمي و لصالح مؤهل الدراسات العليا ، و عدم وجود فروق دالة إحصائيا لمتغيري الخدمة و الجنس .

كما أجرى الهاجري (2007) دراسة بعنوان " **درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة و دور الجامعة في تنميتها** " حيث هدفت إلى تعرف درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة ، و تعرف دور الجامعة في تنميتها ، و تكونت عينة الدراسة من (711) طالبا و طالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة ، و قد توصلت لدراسة إلى أن درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة جاءت بدرجة عالية في كل أبعادها ، حيث جاء بعد الولاء بالمرتبة الأولى ، و بعد الانتماء بالمرتبة الثانية ، و بعد الديمقراطية بالمرتبة الثالثة ، و عدم وجود فروق دالة إحصائيا للمتغيرات : الجنس ، السنة الدراسية ، الجنسية .و و جود فروق دالة إحصائيا لمتغير الكليات لصالح طلبة الكليات الإنسانية .

أجرى الدويري(2007) دراسة بعنوان " **دور الجامعات الرسمية في تعزيز مفهوم الأمن الوطني** " ، و هدفت لتعرف دور الجامعات الرسمية في تعزيز مفهوم الأمن الوطني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، و تكونت عينة الدراسة من (332) عضو هيئة تدريس تم اختيارها بشكل قصدي من ثلاث جامعات رسمية ، و توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير الجنس و لصالح الذكور في مجال دور الأستاذ ، و عدم وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير التخصص في كافة المجالات ما عدا مجال الأستاذ الجامعي حيث وجود الفرق لصالح طلبة الكليات الإنسانية ، و وجود فروق لمتغير المستوى الدراسي لصالح السنة الأولى في مجالي دور الطالب و الأستاذ الجامعي ، و جاء دور الجامعة في تعزيز الأمن

الوطني لدى الطلبة بدرجة متوسطة ؛لذا أوصت الباحثة بضرورة التركيز على دور الجامعة و تفعيله في تحقيق الأمن الوطني .

أجرى الحسامي (2010) دراسة بعنوان " **إستراتيجية تربوية مقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز تربية المواطنة لدى الطلبة من منظور حقوق الإنسان** ".هدفت الدراسة إلى بناء إستراتيجية تربوية مقترحة لتعزيز تربية المواطنة لدى الطلبة من منظور حقوق الإنسان، كما هدفت على تعرف دور الجامعات الأردنية في تعزيز تربية المواطنة لدى الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (800) طالب وطالبة، وعينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددها (350) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، موزعين على ست جامعات حكومية وخاصة . وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة قيام الجامعات الأردنية بتوعية الطلبة بمفاهيم حقوق الإنسان ومبادئه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة جاءت بدرجة متوسطة، أوصت الدراسة بضرورة التنمية الوطنية للطلبة من خلال تفعيل دور الجامعات .

و أجرى محمد (Mohamed,2011) دراسة بعنوان "**تأثير التصفح الالكتروني للأخبار السياسية عامة وأخبار الثورات العربية خاصة على الوعي السياسي لطلبة الجامعات المصرية مقارنة بطلبة الجامعات الألمانية**". وهدفت الدراسة معرفة دور التصفح الالكتروني في وعي الطلبة. وطبقت الدراسة على (1000) طالب وطالبة موزعين بالتساوي بين جمهورية مصر والجمهورية الألمانية، ويمثلون مختلف التخصصات الأكاديمية، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين التصفح الالكتروني للأخبار السياسية عامة وأخبار الثورات، وبين الوعي السياسي والمشاركة السياسية لكلتا المجموعتين، وكانت العلاقة أقوى عند الطلبة الألمان ، و أوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات تتناول أثر الثورات العربية .

أجرى العوامرة (2012) دراسة بعنوان " **إستراتيجية تربوية مقترحة لتعزيز تربية المواطنة و علاقتها بالاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية** " هدفت الدراسة لاقتراح إستراتيجية تربوية لتعزيز تربية المواطنة و علاقتها بالاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية ، و تكونت عينة الدراسة من (680) طالبا و طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، و توصلت الدراسة إلى وجود دور للجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة في محور الحقوق و الواجبات و المشاركة و احترام القانون و العدالة و بدرجة عالية ، و عدم وجود فروق دالة إحصائيا لمتغيرات : (الجنس ، الإقليم ، و السنة الدراسية)، و أوصت الدراسة بضرورة تبني إستراتيجية وطنية شاملة لتعزيز التربية الوطنية في المؤسسات التعليمية .

أجرى حمدونه (2013) دراسة بعنوان **تصور مقترح لتوظيف ثقافة التغيير السياسي لتعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الحركة الطلابية في ضوء الثورات العربية** "**الربيع العربي**"، والتعرف على الصيغة الملائمة للاستفادة في غرس ثقافة التغيير السياسي وتدعيمها لتعزيز الانتماء الوطني للحركة الطلابية في الجامعات الفلسطينية، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، و تكونت عينة الدراسة الأصلية من (50) من الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن الجهود المبذولة من قبل الحركات الطلابية مرضية إلى حد ما ، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة أن تعمل الحركات الطلابية على التثقيف السياسي للطلبة وغرس وتنمية مبادئ الانتماء السياسي ، و التركيز على دور المدارس في التنمية الوطنية .

كما أجرى السليحات (2014) دراسة بعنوان **انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط**، وقدمت الدراسة إطارا مفاهيميا عن الثورات والوعي السياسي، ومكونات الوعي السياسي، وانعكاسات الثورات العربية على الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الأردنية. ودراسة ميدانية طبقت على عينة الدراسة من طلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط ، وقد جاءت انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي بشكل عام مرتفعة، ولم يكن لمتغيري الجنس والكلية أثر ذو دلالة إحصائية في حين كان لمتغير نوع الجامعة أثر ذو دلالة إحصائية وكانت الفروق لصالح الجامعات الحكومية. وبناء علية أوصت الدراسة بضرورة تثقيف الشباب الجامعي بأهمية المشاركة السياسية على المستوى الفردي والجماعي.

استنتاجات حول الدراسات السابقة و موقع الدراسة الحالية منها :-

جميع الدراسات السابقة تناولت دور الجامعة في تنمية المواطنة الصالحة، باستثناء دراسة الدنادنة (2007) ، و دراسة هيمانا و بربر و ناورني Humana, G., Barber, *C* , & *Tourney, J.* *(2006)* التي تناولت دور المدرسة .

-جميع الدراسات السابقة العربية و الأجنبية اتفقت في نتائجها على وجود أثر لثورات الربيع العربي على دور المؤسسات التربوية في تنمية المواطنة الصالحة ، لكنها اختلفت في نتائجها بدرجة ذلك التأثير .

-ركزت الدراسات السابقة إما على موضوع تمثل قيم المواطنة كدراسة الدنادنة (2007)، أو تنمية المواطنة لوحده بشكل منفرد كدراسة دراسة هيمانا و بربر و ناورني Humana, G., Barber, *C* , & *Tourney, J. 2006)* ، و دراسة الهاجري (2007)، الدويري(2007)، الحسامي (2010) ، و دراسة العوامرة (2012)، أو على موضوع ثورات الربيع العربي لوحده بشكل منفصل و هي قليلة جدا و منها دراسة السليحات (2014)،و دراسة محمد (Mohamed,2011)، و دراسة عدول (2002)، بينما تناولت الدراسة الحالية كلا الموضوعين سويا و هذا ما يميزها .

-تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة حمدونة (2013) بالتركيز على موضوع تعزيز المواطنة الصالحة في ظل الربيع العربي ، لكنها تمتاز عنها بتناولها دور المدرسة بينما ركزت دراسة حمدونة (2013)على دور الحركات الطلابية .

-تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بالمنهجية , لكنها تختلف من حيث بيئة إجرائها حيث تعد الأولى من نوعها .

-استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة و صياغة فقراتها.

الطريقة و الإجراءات :

أ. منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع البيانات لمناسبته لأغراض الدراسة .

ب. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين و المعلمات في المدارس السعودية التابعة لمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية و البالغ عددهم (18174) معلم و معلمة .

ج. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (385) معلم و معلمة في المدارس السعودية التابعة لمحافظة القصيم , و تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وجدول 1 يبين ذلك .

الجدول 1 *التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة*

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	165	42.9
	أنثى	220	57.1
المرحلة التعليمية	الابتدائية	118	30.6
	المتوسطة	112	29.1
	الثانوية	155	40.3
سنوات الخدمة	اقل من 5 سنوات	107	27.8
	من 5-10 سنوات	109	28.3
	أكثر من 10 سنوات	169	43.9
	Total	385	100.0

د. أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة على الاستبانه كأداة لجمع المعلومات والبيانات فجاءت الاستبانه بعنوان" درجة ممارسة المدرسة لدورها في تعزيز المواطنة الصالحة لدى طلبتها في ظل الربيع العربي من وجهة نظر معلميها " و مر بناء الأداة بعدة مراحل ، وهي:

1- مراجعة الأدب النظري و الدراسات السابقة التي اهتمت بالموضوع.

2-مناقشة جوانب مشكلة الدراسة الحالية مع بعض أعضاء الهيئة التدريسية للاستفادة من خبراتهم في تحديد مجالات الأداة موضوع الدراسة.

3-تم إعداد الأداة بصورة أولية.

4-تم عرض الأداة على لجنة تحكيم من المختصين ، و تم تعديلها بالصورة النهائية.

ثبات الأداة :

قامت الباحثة باعتماد أكثر من طريقة لحساب ثبات الأداة فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس ، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من(40) ، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

الجدول 2 *معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية*

المجال	الاتساق الداخلي
دور المعلم	0.71
دور المقررات الدراسية	0.65
دور الأنشطة الطلابية	0.77
الدرجة الكلية	0.85

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا ، و جدول 2 يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول 3 *معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية*

المجال	الاتساق الداخلي
دور المعلم	0.70
دور المقررات الدراسية	0.74
دور الأنشطة الطلابية	0.76
الدرجة الكلية	0.84

صدق الأداة :

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الأداة بأنواعه التالية:

1-صدق البناء:

قامت الباحثة بحساب علاقة الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبانه بالدرجة الكلية للمجال.

2-الصدق الداخلي :

قامت الباحثة بحساب علاقة الارتباط بين كل مجال من مجالات و المجالات الأخرى و الدرجة الكلية للمقياس

3-صدق المحتوى:

تم عرض الاستبانه بصورتها الأولية على عدد من المختصين من أعضاء هيئة التدريس لإبداء الملاحظات عليها و تم تعديلها بصورة النهائية.

متغيرات الدراسة :

1 –المتغير المستقل : المعلمين و المعلمات التابعين للمدارس السعودية في منطقة القصيم ، وله مستويات و هي : (الجنس ,سنوات الخدمة ، المرحلة التعليمية) ؟

2-المتغير التابع : استجابات المعلمين و المعلمات التابعين للمدارس السعودية في منطقة القصيم على الأداة .

المعيار الإحصائي للأداة:

تم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي لتصحيح أداة الدراسة بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الثلاث(مرتفعة , متوسطة , منخفضة) وهي تمثل رقمياً3 ،2 ، 1 على الترتيب ، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج : من 1 إلى 1.66 منخفضة , و من 1,67 إلى 2.33 متوسطة , و من 2,34 إلى 3 مرتفعة

عرض النتائج و مناقشتها :

نتيجة السؤال الأول و مناقشته : ما درجة ممارسة المدرسة لدورها في تعزيز المواطنة الصالحة لدى طلبتها في ظل الربيع العربي من وجهة نظر معلميها ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المدرسة لدورها في تعزيز المواطنة الصالحة لدى طلبتها في ظل الربيع العربي من وجهة نظر معلميها، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول 4 *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية*

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	دور المعلم	2.34	.295	مرتفعة
2	2	دور المقررات الدراسية	2.09	.216	متوسطة
3	3	دور الأنشطة الطلابية	1.98	.225	متوسطة

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		الدرجة الكلية	2.14	.188	متوسطة

يبين الجدول 4 أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.98–2.34)، حيث جاء دور المعلم في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.34)، و تعزو الباحثة ذلك إلى أهمية الدور الذي يقوم به المعلم خليفة الأنبياء و المرسلين في ترسيخ القيم و تعزيزها لدى طلبته ، فهو المثال الحي و القدوة الحسنة لهم ، يتأثرون بأفكاره و معتقداته ، و يحاكون أفعاله ، فهو معول البناء و أداة التغيير ، بينما جاء دور الأنشطة الطلابية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.98)، و تعزو الباحثة ذلك إلى أن الأنشطة الطلابية في المدارس لاتزال تتسم بالجمود والروتينية و الافتقار لعنصر الجذب و التشويق ، و لافتقارها إلى مراعاتها ميول و اهتمامات الطلبة ، والبعد عن تفعيلها بالطريقة الصحيحة لخدمة المقررات الدراسية و خدمة القضايا التي تهم المجتمع ، و تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها و أبرز هذه الأهداف غرس قيم المواطنة الصالحة لدى طلبتها ، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.14) ، و تعزو الباحثة ذلك إلى أهمية الدور الذي تقوم به المدرسة من معلم و مقرر دراسي و نشاط طلابي في غرس القيم الوطنية و تعزيز المواطنة الصالحة ، فهي المؤسسة التعليمية الأولى التي يقضي فيها الطالب بعد الأسرة أغلب وقته و سنوات عمره ، و تتفق هذه الدراسة في نتيجتها مع دراسة الدويري (2007)، و دراسة الحسامي (2010) ،و التي جاءت بها الدرجة متوسطة ، و تختلف هذه الدراسة في نتيجتها مع دراسة كلا من هيمانا (Humana,2006) و دراسة الدنادنة (2007)، و الهاجري (2007) ، العوامرة (2012) و التي جاءت بها الدرجة مرتفعة .

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول : دور المعلم

الجدول 5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة لدور المعلم مرتبة تنازلياً حسب *المتوسطات الحسابية*

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	أنمي لديهم شعور الاعتزاز بالوطن	2.67	.533	مرتفعة
2	4	أحثهم على ضرورة الوحدة الوطنية	2.61	.581	مرتفعة
3	3	أشجعهم على القيام بالأعمال التطوعية التي تخدم المجتمع	2.44	.655	مرتفعة
4	7	أوضح لهم حقوق و واجبات المواطنة	2.39	.603	مرتفعة
5	13	أبين لهم دورهم في المحافظة على مقدرات الوطن	2.37	.731	مرتفعة
6	5	أسمح لهم بمناقشة القضايا الوطنية بحيادية	2.33	.640	متوسطة
7	8	أبين دورهم في نهضة وطنهم وفي صنع القرار فيه	2.32	.678	متوسطة
8	2	أنمي لديهم قيمة تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الفردية	2.31	.722	متوسطة
9	10	أحثهم على تقبل النقد البناء و الرأي المعارض	2.29	.682	متوسطة
10	11	أحثهم على ضرورة الالتزام بالقوانين و التشريعات	2.27	.767	متوسطة
11	6	أقترح أنشطة تعزز الممارسات الديمقراطية	2.24	.685	متوسطة
11	9	أنمي قدرتهم على المعارضة المنظمة و الهادفة	2.24	.777	متوسطة
11	15	أقدم لهم نماذج من الرموز الوطنية التي ساهمت في نهضة الوطن	2.24	.661	متوسطة
14	12	أشجعهم على المشاركة	2.21	.630	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
14	14	بالمناسبات الوطنية أحثهم على ضرورة محاربة العصبية القبلية و الإقليمية	2.21	.647	متوسطة
		دور المعلم	2.34	.295	مرتفعة

يبين الجدول 5 أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.21–2.67)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "**أنمي لديهم شعور الاعتزاز بالوطن**" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.67) ، و تعزو الباحثة ذلك إلى إدراك المعلم و وعيه التام بأهمية امتلاك الطالب للمواطنة الصالحة و تنمية حسه الوطني تجاه وطنه ، بينما جاءت الفقرتان رقم (12 و 14) ونصهما "**أشجعهم على المشاركة بالمناسبات الوطنية**"، "**أحثهم على ضرورة محاربة العصبية القبلية و الإقليمية**" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.21) ، و تعزو الباحثة نتيجة فقرة (12) إلى النظرة التقليدية لدى الكثير من المعلمين بأن المشاركة في المناسبات الوطنية يعد مضيعة للوقت ، أضف إلى أن المعلم لا يمتلك الوقت الكافي لتشجيع طلبته على المشاركة بالمناسبات الوطنية لازدحام جدوله الدراسي ، و تعزو الباحثة نتيجة فقرة (14) إلى ضيق وقت الحصة أضف إلى ذلك البعد عن تطرق الكثير من المقررات الدراسية لهذا الموضوع كما أن المعلم مطالب بتغطية المنهج التعليمي المكتظ بالمعارف ، إضافة إلى أن الكثير من المعلمين يتجنبون التطرق لمثل هذه الموضوعات خوفا من المساءلة فمستوى الحرية الممنوحة للمعلم في هذا المجال دون المطلوب . وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.34) ، و تعزو الباحثة ذلك إلى أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في ترسيخ قيم المواطنة الصالحة وتعزيزها لدى طلبته ، فهو معول البناء و أداة التغيير في مدرسته ، و تتفق هذه الدراسة في نتيجتها في هذا المجال مع دراسة هيمانا (Humana,2006).

المجال : دور المقررات الدراسية :

الجدول 6 *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بدور المقررات الدراسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية*

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	17	توضح كافة حقوق المواطنة و واجباتها	2.18	.647	متوسطة
1	18	تغرس حب الوطن و الولاء له	2.18	.790	متوسطة
3	22	تسهم في تقبل النقد البناء و الرأي الآخر بموضوعية	2.16	.677	متوسطة
4	27	تبين أهمية تعددية الأفكار السياسية و الثقافية	2.15	.663	متوسطة
5	16	ترسخ مفهوم المسؤولية الاجتماعية	2.14	.491	متوسطة
6	25	تعزز الوحدة الوطنية بعيدا عن العصبية القبلية و الإقليمية	2.12	.728	متوسطة
7	21	تحث على المشاركة الايجابية في خدمة الوطن	2.11	.601	متوسطة
7	24	توضح مفهوم الديمقراطية و ممارساتها	2.11	.705	متوسطة
7	26	تعزز روح التعاون و الإخاء بين المواطنين	2.11	.755	متوسطة
10	19	تبين ضرورة احترام القوانين و التشريعات	2.10	.721	متوسطة
11	20	توضح أهمية الحفاظ على أمن و استقرار الوطن	2.09	.663	متوسطة
12	30	تنمي حرية	2.07	.755	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
13	23	التعبير عن الرأي بسلمية بعيد عن العنف تقدم نماذج وطنية لها دور بارز في نهضة الوطن	2.06	.724	متوسطة
13	28	تشجع على أهمية الدفاع عن الوطن و مقدراته	2.06	.656	متوسطة
15	29	تشجع على ضرورة المشاركة السياسية في صنع القرار	1.97	.657	متوسطة
15	31	تسهم في معرفة الأحداث العالمية و تأثيرها على الوطن	1.97	.756	متوسطة
17	32	تسهم في معرفة التيارات و الاتجاهات السياسية	1.89	.556	متوسطة
		دور المقررات الدراسية	2.09	.216	متوسطة

يبين الجدول 6 أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.89–2.18)، حيث جاءت الفقرتان (17و18) و تنصان على "**توضح كافة حقوق المواطنة و واجباتها**" و"**تغرس حب الوطن و الولاء له**" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.18) ، و تعزو الباحثة نتيجة فقرة (17) إلى أن مستوى المقررات الدراسية يعد دون المستوى المطلوب فهي تعتبر قاصرة في إكساب الطالب حقوقه وواجباته كمواطن صالح في عصر التغيرات و الثورات ، لذا فهي بحاجة إلى إعادة صياغة و إثراء في ظل ثورات الربيع العربي و انعكاساته ، و تعزو الباحثة نتيجة فقرة (18) إلى افتقار المقررات الدراسية لبعد المواطنة و القيم الوطنية التي تنمي ولاء الطالب لوطنه ، فما زالت المقررات الدراسية مبنية على الطريقة التقليدية بحيث يركز كل مقرر على معارف تخصصية بعينها ، بينما جاءت الفقرة رقم (32) ونصها "**تسهم في معرفة التيارات والاتجاهات السياسية**" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.89)، و تعزو الباحثة ذلك إلى ابتعاد القائمين على صياغة المقررات الدراسية بربط التيارات و الاتجاهات السياسية بموضوع تلك المقررات ، فالمقررات الدراسية بعيدة بشكل واضح عن الحياة السياسية و التيارات السياسية فيها ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.09) و تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة المقررات الدراسية المبنية على الطريقة التقليدية المكتظة بالمعارف التخصصية ، البعيدة بشكل واضح عن الواقع و أحداثه ، فهي تخلو من الجوانب العملية فالمواطنة ممارسة و سلوك ، أضف إلى أنها تفتقر للبعد الوطني و معالجة القضايا الوطنية التي تهم الطالب ، كما أنها لم تعد تستوعب التغيرات المستمرة فعملية التعديل و الإثراء عليها محدودة و غير كافية ، و تختلف هذه الدراسة في نتيجتها في هذا المجال مع دراسة هيمانا (Humana,2006) حيث جاء المجال بدرجة مرتفعة .

المجال : دور الأنشطة الطلابية

الجدول 7 *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية*

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	34	تسهم في احترام حرية التعبير و إبداء الرأي بموضوعية	2.06	.657	متوسطة
2	33	تعزز مفهوم التعاون و العمل مع الآخرين بروح الفريق	2.05	.673	متوسطة
2	37	تشجع ممارسة الحقوق الشخصية	2.05	.684	متوسطة
4	39	تحفز على المشاركة بالمناسبات الوطنية	2.02	.606	متوسطة
5	38	تسهم في تقبل	2.01	.702	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	42	التعددية الفكرية و الثقافية ترسخ حق المشاركة في اتخاذ القرارات	1.99	.725	متوسطة
7	36	تعمق الحس بالمسؤولية الاجتماعية	1.98	.547	متوسطة
8	46	تهتم بالصالح العام و ليس المصلحة الذاتية	1.97	.835	متوسطة
9	40	تعزز روح الولاء و الانتماء للوطن	1.96	.543	متوسطة
9	41	تعزز الممارسات الديمقراطية	1.96	.711	متوسطة
9	44	تنمي الوعي السياسي بالتيارات و الاتجاهات السياسية	1.96	.732	متوسطة
12	43	تسهم في احترام القانون و التشريعات و الالتزام بها	1.94	.670	متوسطة
13	45	ترسخ مبدأ المساواة و العدالة الاجتماعية	1.93	.692	متوسطة
14	35	تسهم في خدمة المجتمع المحلي و الإنساني	1.91	.505	متوسطة
		دور الأنشطة الطلابية	1.98	.225	متوسطة

يبين الجدول 7 أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.91–2.06)، حيث جاءت الفقرة رقم (34) والتي تنص على "**تسهم في احترام حرية التعبير و إبداء الرأي بموضوعية**" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.06) ، و تعزو الباحثة ذلك إلى ضعف امتلاك الطلبة لمهارات التعبير و إبداء الرأي بموضوعية ، إضافة إلى أن طبيعة الأنشطة المطبقة داخل العديد من المدارس لا تراعي اهتمام و ميول الطلبة ، فالطالب ينخرط بالنشاط دون رغبة منه فهو لا يملك الحرية في تعديل النشاط و التغيير فيه بل هو أداة لتطبيق النشاط فالمساحة الممنوحة له للتعبير وإبداء رأيه محدودة، بينما جاءت الفقرة رقم (35) ونصها "**تسهم في خدمة المجتمع المحلي و الإنساني**" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.91)، و تعزو الباحثة ذلك إلى البعد عن ربط الأنشطة بقضايا المجتمع ، أضف إلى قلة الإمكانات المادية و المستلزمات لتوظيفها في خدمة المجتمع، وقلة وجود مشرفين متخصصين لتوجيهها في خدمة المجتمع، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.98) ، و تعزو الباحثة ذلك إلى تقليدية و صورية النشاط الطلابي ، فهو في كثير من المدارس يعد حبر على ورق ، بعيدا عن الارتباط بالواقع ، و افتقاره لمراعاة اهتمامات و ميول الطلبة ، أضف إلى ذلك النظرة له باعتباره مضيعة للوقت ، و قلة وجود مشرفين متخصصين مسئولين عن توجيه الطلبة لتنفيذه.

نتيجة السؤال الثاني و مناقشته : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة المدرسة لدورها في تعزيز المواطنة الصالحة لدى طلبتها في ظل الربيع العربي من وجهة نظر معلميها تعزى للمتغيرات التالية : (الجنس ، سنوات الخدمة ، المرحلة التعليمية) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المدرسة لدورها في تعزيز المواطنة الصالحة لدى طلبتها في ظل الربيع العربي من وجهة نظر معلميها حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول 8 *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية* لدرجة ممارسة المدرسة لدورها في تعزيز *المواطنة الصالحة لدى طلبتها في ظل الربيع العربي من وجهة نظر معلميها حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخدمة ، والمرحلة التعليمية*

					الدرجة الكلية	دور الأنشطة الطلابية	دور المقررات الدراسية	دور المعلم
الجنس	ذكر	س	2.37	2.07	2.13	1.96	2.07	2.37
		ع	.292	.198	.184	.222	.198	.292
	أنثى	س	2.32	2.10	2.14	2.00	2.10	2.32
		ع	.297	.228	.191	.227	.228	.297
المرحلة	الابتدائية	س	2.28	2.03	2.08	1.93	2.03	2.28
		ع	.310	.218	.194	.210	.218	.310
	المتوسطة	س	2.36	2.08	2.13	1.96	2.08	2.36
		ع	.290	.219	.199	.241	.219	.290
	الثانوية	س	2.38	2.14	2.19	2.04	2.14	2.38
		ع	.282	.203	.161	.213	.203	.282
الخدمة	أقل من 5 سنوات	س	2.28	2.05	2.09	1.94	2.05	2.28
		ع	.314	.229	.210	.242	.229	.314
	من 5- 10 سنوات	س	2.31	2.08	2.12	1.98	2.08	2.31
		ع	.284	.229	.193	.229	.229	.284
	أكثر من 10 سنوات	س	2.40	2.12	2.18	2.01	2.12	2.40
		ع	.282	.196	.162	.208	.196	.282

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول 8 تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المدرسة لدورها في تعزيز المواطنة الصالحة لدى طلبتها في ظل الربيع العربي من وجهة نظر معلميها بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، وسنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات جدول 9 وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول 10 .

الجدول 9 *تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس، وسنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية على المجالات*

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	دور المعلم	.198	1	.198	2.359	.125
هوتلنج=.023	دور المقررات الدراسية	.131	1	.131	2.967	.086
ح=.037	دور الأنشطة الطلابية	.117	1	.117	2.423	.120
المرحلة	دور المعلم	.636	2	.318	3.789	.023
ويلكس=.941	دور المقررات الدراسية	.702	2	.351	7.933	.000
ح=.001	دور الأنشطة الطلابية	.746	2	.373	7.736	.001
الخدمة	دور المعلم	.769	2	.385	4.583	.011
ويلكس=.966	دور المقررات الدراسية	.305	2	.153	3.447	.033
ح=.042	دور الأنشطة الطلابية	.259	2	.130	2.687	.069
الخطأ	دور المعلم	31.816	379	.084		
	دور المقررات	16.770	379	.044		

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الكلي	الدراسية دور الأنشطة الطلابية	18.284	379	.048		
	دور المعلم	33.500	384			
	دور المقررات الدراسية	17.994	384			
	دور الأنشطة الطلابية	19.498	384			

يتبين من الجدول 9 الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر المرحلة في جميع المجالات، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول 10 .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الخدمة في جميع المجالات باستثناء مجال دور الأنشطة الطلابية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول 10.

الجدول 10 *تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، وسنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية على الدرجة الكلية*

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.009	1	.009	.263	.609
المرحلة	.649	2	.324	9.907	.000
الخدمة	.412	2	.206	6.294	.002
الخطأ	12.406	379	.033		
الكلي	13.557	384			

يتبين من الجدول 10 الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 263. وبدلالة إحصائية بلغت 609. ، و تعزو الباحثة ذلك إلى أن كل من المعلم و المعلمة بغض النظر عن جنسهما على درجة عالية من الوعي فهما يدركان الدور الكبير الذي تقوم به المدرسة كمؤسسة تعليمية من معلم و مقرر دراسي و نشاط طلابي في ترسيخ القيم و تعزيزها لدى الطلبة ، فهما أكثر شريحة مجتمعية تدرك ذلك الدور باعتبارهما أحد أهم عناصرها الفاعلة ، بل هما القائد لها و معول البناء فيها ، و أداة التغيير الايجابي ، و الوسيلة التي يتم من خلالها تحقيق أهدافها ، و تتفق هذه الدراسة في نتيجتها مع دراسة كلا من الدنادنة (2007) ، و دراسة الهاجري (2007) ، و دراسة الحسامي(2010) ، و تختلف الدراسة الحالية في نتيجتها مع دراسة العوامرة (2012) حيث جاءت الفروق لصالح الذكور .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر المرحلة، حيث بلغت قيمة ف 9.907 وبدلالة إحصائية بلغت 000.، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول 11.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر المرحلة، حيث بلغت قيمة ف 6.294 وبدلالة إحصائية بلغت 002. ، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول 11

الجدول 11 *المقارنات البعدية بطريقة شيفية لأثر المرحلة التعليمية*

		المتوسط الحسابي	الابتدائية	المتوسطة	الثانوية
دور المعلم	الابتدائية	2.28			
	المتوسطة	2.36	.08		
	الثانوية	2.38	.10*	.02	
دور المقررات الدراسية	الابتدائية	2.03			
	المتوسطة	2.08	.05		
	الثانوية	2.14	.11*	.06	
دور الأنشطة الطلابية	الابتدائية	1.93			
	المتوسطة	1.96	.03		
	الثانوية	2.04	.11*	.07*	
الدرجة الكلية	الابتدائية	2.08			
	المتوسطة	2.13	.05		
	الثانوية	2.19	.10*	.05	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول 11 الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين الابتدائية و الثانوية وجاءت الفروق لصالح الثانوية في دور المعلم، ودور المقررات الدراسية، ووفي الدرجة الكلية ، و تعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة تعليمية هامة و حرجة تتعامل مع شريحة عمرية تقترب إلى النضج ، و تميل إلى اتخاذ القرارات المصيرية و المواقف تجاه القضايا الوطنية و الأحداث الجارية من حولها ، أضف إلى ذلك أن أهداف هذه المرحلة مقارنة بالمراحل التعليمية الأخرى ترتبط بإعداد الطالب و تأهيله لما يلي هذه المرحلة من مراحل ، و هي مرحلة الاحتكاك المباشر بالحياة العملية ، و التي تتطلب منه تحمل المسؤولية بقدر أكبر تجاه نفسه و غيره ، و إلى توعيته بما يدور من حوله من أحداث و وقائع و تأثيرها على وطنه ، والى تبصيره بالتيارات و الاتجاهات السياسية و الحزبية المختلفة ليكون قادرا على التصدي للمنحرف منها و الدفاع عن وطنه ، و لا يعني ذلك أن المراحل التعليمية الأخرى لا تقوم بذلك الدور لكن تركيزها يكون أكبر على الجوانب المعرفية و التعليمية ، و هذا يتماشى مع طبيعة الأهداف التعليمية لكل مرحلة عمرية .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين الثانوية من جهة وكل من الابتدائية، والمتوسطة من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح الثانوية في دور الأنشطة الطلابية.

الجدول 12 *المقارنات البعدية بطريقة شيفية لأثر الخدمة*

		المتوسط الحسابي	اقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
دور المعلم	اقل من 5 سنوات	2.28			
	من 5-10 سنوات	2.31	.03		
	أكثر من 10 سنوات	2.40	.11*	.08	
دور المقررات الدراسية	اقل من 5 سنوات	2.05			
	من 5-10 سنوات	2.08	.02		
	أكثر من 10 سنوات	2.12	.07*	.04	
الدرجة الكلية	اقل من 5 سنوات	2.09			
	من 5-10 سنوات	2.12	.03		
	أكثر من 10 سنوات	2.18	.08*	.05	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول 12 وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين فئة الخدمة اقل من 5 سنوات و أكثر من 10 سنوات وجاءت الفروق لصالح أكثر من 10 سنوات في دور المعلم، ودور المقررات الدراسية، وفي الدرجة الكلية ، و تعزو الباحثة ذلك إلى أنه كلما زادت خدمة المعلم كلما زاد مستوى إدراكه و وعيه بالدور والمسؤولية الموكلة إليه تجاه طلبته و مدرسته ، فكلما زادت خبرته أصبح أقدر على تقييم المواقف التدريسية ، و أقدر على توظيف المقررات الدراسية و الأنشطة الطلابية لتحقيق الأهداف التعليمية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها كترسيخ قيم المواطنة الصالحة وتعزيزها لدى الطلبة ،وتختلف هذه الدراسة في نتيجتها مع دراسة كلا من هيمانا (Humana,2006) ، و دراسة الدنادنة (2007) .

مقترحات الدراسة :

- ضرورة القيام بمزيد من الدراسات العلمية للوقوف على دور المدرسة في تعزيز المواطنة الصالحة في ظل الربيع العربي، و

تناول متغيرات لم تتناولها الدراسة الحالية كمتغير الانتماء السياسي ، و الكلية ، و مستوى الدخل ، و غيرها.

-إجراء دراسات تتناول دور المؤسسات التربوية الغير نظامية في تعزيز المواطنة الصالحة في ظل الربيع العربي ، كالأسرة ، و مواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية .

- إجراء دراسات تتناول دور ثورات الربيع في تشكيل الوعي السياسي .

التوصيات في ضوء نتائج الدراسة :

- أظهرت نتائج الدراسة أن دور المعلم في تعزيز المواطنة الصالحة في ظل الربيع العربي جاء بدرجة متوسطة ؛ لذا توصي الباحثة بضرورة دعم المعلم بإعطائه قدر كاف من الحرية التي تسمح له بممارسة أدواره داخل المدرسة و خارجها بشكل فاعل في تنمية المواطنة الصالحة .

- أظهرت نتائج الدراسة أن دور المقررات الدراسية في تعزيز المواطنة الصالحة في ظل الربيع العربي جاء بدرجة متوسطة ؛ لذا توصي الباحثة بضرورة إعادة النظر بالمقررات الدراسية ، والعمل على تطويرها و إثرائها ، و تضمينها القضايا الوطنية و الأحداث السياسية الجارية .

- أظهرت نتائج الدراسة أن دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المواطنة الصالحة في ظل الربيع العربي جاء بدرجة متوسطة ، و بالمرتبة الأخيرة في المجالات ؛ لذا توصي الباحثة بضرورة دعم الأنشطة الطلابية ماديا و معنويا لتمكينها من القيام بدورها في خدمة المجتمع المحلي ، و تعزيز قيم المواطنة الصالحة .

المراجع :

أ . المراجع العربية

إدريس ، محمد. (2013) . *حالة الأمة العربية سياسيا* . لبنان . بيروت : المؤتمر القومي العربي .

أفايه، محمد نور الدين.(2011) . *التحرر من السلطوية والديمقراطية المعلقة*. سلسلة كتب المستقبل العربي. 1(39)، سبتمبر 2011 ، ص 11-31 .

3.حتاملة ، محمد عبده. (2012) . *ثورة العرب "الربيع العربي* . الجمهورية العربية المصرية ، القاهرة: المكتبة الوطنية .

الحسامي ، محمد مفلح .(2010) . *إستراتيجية مقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز تربية المواطنة لدى الطلبة من منظور حقوق الإنسان* . رسالة دكتوراه . الجامعة الأردنية ، الأردن .

5.حسين ، قاسم .(1998). *قيم المواطنة الصالحة* . الأردن ، عمان : دار الفكر للنشر و التوزيع .

*6.*الحسيني ، معدي .(2012). *ثورة25 يناير :انتفاضة شعب و سقوط الفرعون* . الجمهورية العربية المصرية . القاهرة : دار الخلود للتراث .

أبو حشيش، بسام . (2010). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة. *مجلة جامعة الأقصى ، 14(1)* ، ص 258-260.

الحفناوي ، حياة . (2002، 4-1 نوفمبر) . *التربية المدنية في الوطن العربي* .أعمال المؤتمر الأول للشبكة العربية للتربية المدنية . عمان :الجامعة الأردنية . ص 39-31.

حمدونة ، حسام الدين. (2013) . تصور مقترح لتوظيف ثقافة التغيير السياسي لتعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الحركة الطلابية في ضوء الثورات العربية "الربيع العربي .(رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الأقصى ، غزه.

دده ، محمد. (2012) . *الحراك الجماهيري ثورة أم صناعة لفرص سياسية*. سلسلة كتب المستقبل العربي. 1(39) ، سبتمبر 2011 ، ص 22-52.

الدويري ، فايز.(2007). *دور الجامعات الرسمية في تعزيز مفهوم الأمن الوطني* .(رسالة دكتوراه غير منشورة).الجامعة الأردنية ، الأردن .

الدنادنة ، سمر. (2007). *درجة التزام طلبة المرحلة الثانوية العامة في الأردن بقيم المواطنة الصالحة من وجهة نظر معلميهم* . (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية المفتوحة للدراسات العليا ،عمان

السليحات ، ملوح. (2014) . انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط . مجلة المنارة ، المجلد 20، العدد1(12)، 435-375

عبد ربه ،صابر. (2002). *الاتجاهات النظرية في تفسير الوعي السياسي* . الجهورية العربية المصرية ، الإسكندرية : دار الوفاء للنشر و التوزيع .

عدول، عبد الغفار.(2002، 21-27 ابريل). *مصادر طلاب الجامعات المصرية لمتابعة أحداث الحادي عشر من سبتمبر و توابعها.*

منشورات المؤتمر العلمي الأول لقسم الإذاعة "الإعلام والإرهاب. الجمهورية المصرية :مؤسسة الإذاعة المصرية .

العوامرة ، عبد السلام .(2012). *إستراتيجية مقترحة لتعزيز تربية المواطنة و علاقتها بالاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية*.(رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنية ،الأردن .

العوفي، نور الدين. (2011). *سلسلة كتب المستقبل العربي*، 6(38) ، إبريل 2011 ، ص 139– 143

فرج ، الهام عبد الحميد . (2001) . *برنامج تدريبي مقترح لتنمية الديمقراطية و التفاعل الاجتماعي للمعلم العربي* . بيروت :مركز دراسات الوحدة الوطنية .

الكواري ، علي. (2001). *المواطنة و الديمقراطية في البلدان العربية* .ط1 .لبنان ، بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية .

الماجد ، علي . (2011) . *دور المعلم في توظيف المقررات الدراسية لتنمية الانتماء الوطني* . بحث مقدم لندوة الانتماء الوطني في التعليم العام رؤى و تطلعات .الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود ، ص 124-129 .

مختار ، وفيق .(2003). *المدرسة و المجتمع و التوافق النفسي للطفل* . الجمهورية العربية المصرية . القاهرة : دار العلم و الثقافة للنشر و التوزيع .

المديني، توفيق. (2011) . ربيع الثورات الديمقراطية العربية. *مجلة كتب المستقبل العربي. 2(368)*، ص 132-111.

المذابي ، هايل علي. (2009). *دور المناهج التعليمية في تعزيز روح الولاء و الانتماء و غرس مفاهيم الاعتزاز بالهوية الوطنية ، شبكة النبأ المعلوماتية ، تاريخ الاطلاع: 5 فبراير 2016*، الموقع : http://www.oppc.pna.net/mag/mag21/new_page_16.htm.

24.المزين ، سليمان . (2015). درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية لقيم المواطنة في محافظات غزة من وجهة نظرهم، وسبل تحسينها. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية* .23(2) ، ص 57-83 .غزة ، فلسطين .

الموسوعة العربية العالمية.(1996) .ط1 . المملكة العربية السعودية . الرياض : دار الثقافة للنشر و التوزيع .

الهاجري ، فيصل .(2007) . *درجة تمثل طلبة الكويت بقيمة المواطنة و دور الجامعة في تنميته*. (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة عمان العربية المفتوحة للدراسات العليا ،عمان.

ب– المراجع الانجليزية :

Grainne, M.R. (2007). Citizenship and Social Exclusion; The Re-Integration of Political Ex-Prisoners in Northern Ireland . *The British Journal of Criminology*. London, May. 3(14),Pp 424-425.

Humana, G., Barber, *C , & Tourney, J. (2006). Assessing School Circle Citizenship Education Climate, Implications for the Social Studies*. the Center for Information & Research on Civic Learning & Engagement, University of Maryland , Pp 48-56.

Mohamed, A.A. *(2011). Students Exposure to Political News on the Internet and Political Awareness: A Comparison between Germany and Egypt.* Political Participation in Cairo, Pp 10-22 .